المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية – جامعة سيدي بلعباس
ISNN : 2170-0060 EISSN : 2602-523X
المجلد 16 -- العدد 01 -- جوان 2024 ص 297 - 318

دلالات الصدق والثبات لمقياس الطائف للقلق: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة ببعض كليات جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس.

The psychometric properties of the Taif Anxiety Scale: A field study on a sample of students in some faculties of Djilali Liabis University - Sidi Bel Abbes

مقسم مختار - طالب دكتوراه (abourouaim18@gmail.com)	قياس وتقويم	جامعة وهران2/ الجزائر
خطيب زوليخة - أستاذ محاضر "أ" (khetibzoulikha71@yahoo.fr)	علم النفس التربوي	جامعة وهران2/ الجزائر

DOI :

الإرسال: 2023/03/21 **القبول**: 2024/05/01 **النشر**: 2024/06/25

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الطائف للقلق؛ وذلك من خلال تقدير مستويات الصدق والثبات في البيئة المحلية، وباستخدام المنهج الوصفي الإحصائي. تَم استخدام مقياس الطائف للقلق إعداد فهد الدليم وآخرين. بتطبيقها على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة من عدة أقسام من كليات جامعة جيلالي ليابس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مقياس الطائف للقلق يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة، إذ بلغ معامل ألفاكرونباخ (0.88)، ومعادلة جوثمان وسبيرمان لتصحيح الطول (0.89)، هذا ما يؤكد ثبات المقياس، كما أسفرت نتائج الدراسة على وجود دلالات صدق جيدة لصدق الاتساق الداخلي للاختبار، حيث تراوحت معاملات ارتباط فقرات الدرجة الكلية (0.01) و(0.06) وهي دالة إحصائيا.أما من حيث الصدقُ التمييزي فجاءت كل الفقرات ذات دالة إحصائية عند مستوى (0.01) هذا كله يدل على صدق المقياس.

كلمات مفتاحية: القلق؛ الطالب الجامعي؛ الخصائص السيكومترية؛ الصدق؛ الثبات.

Abstract

This research aims at the psychometric properties of the Taif Anxiety Scale by assessing levels of Validity and consistency in the local environment., and by using the descriptive statistical method. The tool that was used is the Taif Anxiety Scale by Fahd Dlim at all. By applying it to the sample (100) The results of the study concluded that the Taif anxiety scale has indications of validity and acceptable stability, as the Alpha chronbach coefficient reached (0.88), and the Gothman and Spearman equation

for correcting height (0.89). , Where the correlation coefficients of the Items of the total score ranged (0.01) and (0.06), which is a statistically significant function. As for the discriminatory honesty, all the Items were of statistical significance at the level of (0.01), which indicates the validity of the scale. This study concluded by providing some recommendations and suggestions that would benefit university students and researchers.

Key words: Anxiety ; Collegiate student; The psychometric properties Validity; Reliability.

مقدمة

يعد الإنسان من أكثر المخلوقات تفاعلا في العالم إذ أنه يواجه مواقف كثيرة في حياته خاصة من الجانب النفسي تعود عليه إما سلبا أو إيجابيا ما يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية وأخرى انفعالية؛ منها القلق هذا الأخير من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا وأكثرها اهتماما عند العلماء والباحثين.

1. ويعرّف القلق ([1]) بأنه حالة نفسية انفعالية تتمثل في عدم الارتياح والتوتر الشديد ومشاعر الخوف والرعب والإحساس بالخطر والتهديد، ((الخالق، 2000)) هذا راجع إلى خبرات انفعالية غير سارة نتيجة الضغوطات والمشاكل الاجتماعية والتربوية وحتى الاقتصادية التي يعاني منها جميع أفراد المجتمع؛ بما فيه الطالب الجامعي.

هذا الأخير –أعني: الطالب الجامعي- يؤثر ويتأثر فهو معرّض لهذا الاضطراب نتيجة للضغوطات والتوترات التي يمر بها.

وقد استعمل علماء النفس عدة مقاييس لقياس القلق أجنبية وعربية ([2]) إلا أن الطالب فضّل استخدام مقياس معدّ في بيئة عربية نظرا للاختلاف الثقافي بين البيئات العربية والغربية فوقع الاختيار على مقياس الطائف للقلق من إعداد فهد عبد الله الدليم

[1]) لمزيد اطلاع على تعريفات للقلق يحيل الطالب إلى المعاجم كـ: معجم علم النفس والتحليل النفسي لطه فرج عبد القادر وزملائه، والمعجم الموضوعي للتحليل النفسي لحنفي، ومعجم مصطلحات التحليل النفسي لبونتاليس وابلانش ترجمة مصطفى حجازي.

[2]) للاطلاع على مقاييس القلق ينظر: قياس القلق لأحمد محمد عبد الخالق، والمرجع في اضطرابات الشخصية لمحمد بدر الأنصاري.

وفاروق سيد عبد السلام ويحيى محمد مهني وعبد العزيز عبد الرحمن الفتة، وقد طبق على شريحة واسعة في البيئة السعودية.

وبما أن فئة الطلاب الجامعيين من أهم الفئات الممثلة للمجتمع فلا بد من الحفاظ على الصحة النفسية لها لتكوين مجتمع خال من هذا النوع من الاضطرابات. ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة الحالية المتمثلة في حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الطائف للقلق عند الطلبة الجامعين.

فكان طرْح **التساؤل** التالي:

هل يتمتع مقياس الطائف للقلق بخصائص سيكومترية في البيئة الجزائرية.

- التساؤلات الجزئية:

1. ما هي دلالات ثبات اختبار الطائف للقلق بطريقة ألفا كرونباخ؟
2. ما هي دلالات ثبات اختبار الطائف للقلق بطريقة التجزئة النصفية؟
3. ما هي دلالات صلاحية اختبار الطائف للقلق من حيث الصدق التمييزي؟
4. ما هي دلالات صلاحية اختبار الطائف للقلق من حيث الاتساق الداخلي؟
5. ما هي معايير مقياس الطائف للقلق؟

2. أهداف الدراسة

- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الطائف للقلق في البيئة المحلية
- بناء معايير أداء يمكن اعتمادها في تفسير الدرجات الخام المتحصل عليها من طلاب جامعة سيدي بلعباس.

3. أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة الحالية في:

- إضافة معلومات جديدة حول مقياس الطائف للقلق والتحفيز على تطبيقه على عينات مختلفة في البيئة المحلية.

- إثراء المكتبات الجامعية بمقاييس مقننة على البيئة المحلية .

4. التعاريف الإجرائية

القلق:

هو حالة من التوتر وعدم الارتياح والشعور بتهديد يصاحبها خوف غامض وأعراض نفسية جسيمة مثل ارتفاع ضربات القلب، التّعرق، الشحوب. (الليل، 1994)

ويعرّف القلق في الدراسة الحالية من خلال الدرجة المتحصل عليها في مقياس الطائف للقلق من إعداد الدكتور فهد عبد الله الدّليم وآخرين.

الطالب الجامعي:

هو ذلك الفرد الذي يزاول دراسته في التعليم ويتابع دروسا في الجامعة في إحدى التخصصات سعيا للحصول على شهادة جامعية.

إجراءات الدراسة:

يمكن تقسيم الدراسة الحالية إلى قسمين: قسم الدارسة الاستطلاعية والتي تعتبر بمثابة نظرة أولية والتأكد من مدى إمكان التطبيق على العينة المستهدفة، يتلو ذلك قسم الدراسة الأساسية. وفيما توصيف وتفصيل للخطوتين.

1. الدراسة الاستطلاعية

1.1. الهدف من الدراسة الاستطلاعية

كان الهدف من وراء إجراء الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على مدى وضوح بنود المقياس لدى العينة المستهدفة.

2.1. عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) طالبا وطالبة يدرسون بجامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس.

لم يلاحَظ أي غموض في عبارات المقياس.

2. الدراسة الأساسية

1.2. منهج الدراسة الأساسية

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع في الدراسة، وبما أن موضوع الدراسة الحالية هو حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الطائف للقلق لدى طلبة جامعة جيلالي ليابس، بمنطقة سيدي بلعباس، فإن المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي الإحصائي، والذي يعرّف على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي منظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

2.2. عينة الدراسة الأساسية

تمثلت عينة الدراسة في مائة (100) طالب وطالبة؛ بواقع (43) طالبا و(57) طالبة بجامعة جيلالي ليابس اختيرت بشكل مقصود، وقد تراوحت أسنانهم([1]) ما بين 24-34. وكان توزيعها عبر التخصصات كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (01) يمثل عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص

الجنس	العدد	النسبة المئوية
علوم إنسانية واجتماعية	47	%47
أدب عربي	20	%20
لغات أجنبية	12	%12

[1]) آثر الطالب استعمال كلمة (سن) بدل (عمر)؛ لأن هذا الأخير يشير إلى الفترة التي يعيشها الفرد من الميلاد إلى الممات. وكثيرا ما يتردد في الأوساط العلمية: "خطأ مشهور خير من صواب مهجور!."

علوم اقتصادية	21	%21
المجموع	100	%100

4.2. أدوات الدراسة الأساسية

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس الطائف للقلق من إعداد الدكتور فهد عبد الله الدليم وزملائه (الفتة، 1993). وفيما يأتي توصيفٌ للمقياس.

هو أحد سلاسل مقاييس مستشفى الصحة النفسية بالطائف(المملكة السعودية)، أعده كل من: فهد عبد الله الدليم وفاروق سيد عبد السلام ويحيى محمد مهني وعبد العزيز عبد الرحمن الفتة عام 1992، على شكل قائمة لتقويم الذات مكون من (47) بَندا يجاب عنه على مقياس متدرج بأربعة أوزان: 4= دائما، 3= أحيانا، 2= نادرا، 1= أبدا باستثناء البنود (1، 25، 31، 33، 35، 36، 37، 40، 45) فإنها تصحح عكسيا، وتقابل الدرجة الكلية بالجداول المعيارية المتمثلة في الدرجات التائية والمئينات (الفتة، 1993)، وقد صمم بحيث يتمكن المفحوص نفسه من الإجابة عليه، يطبق فرديا أو جماعيا، وتستغرق مدته (10) دقائق في المتوسط لطلاب الجامعة ومن في مثلهم، وعند غيرهم (24) دقيقة. وعند احتمال تزييف الإجابة من قبل المفحوصين يمكن استخدام بنود كشف الكذب من مقياس منسوتا للشخصية متعدد الأوجه (MMPI، ويتوقع معدو المقياس أن ارتفاع الدرجات في مقياس الكذب يقابلها انخفاضها من مقياس مستشفى الطائف للقلق.

يُطلب من المفحوص الإجابةَ على جميع العبارات؛ وذلك بوضع علامة (×) أمام العبارات الملائمة لحالة المفحوص بحسب الأوزان المذكورة أعلاه.

ويصحح المقياس في اتجاه درجة القلق أي: أنّ الدرجات العالية تمثل درجة عالية من القلق لدى المفحوص، والعكس صحيح.

ولحساب درجة المفحوص تجمع الدرجات التي حصل عليها من جميع العبارات (الدرجات الخام)، ثم تقارن بالجداول المعيارية. (الفتة، 1993)

- الخصائص السيكومترية لمقياس الطائف للقلق في الدراسة الأصلية

أ. الصدق:

تم حساب صدق المقياس بعدد من الطرق شملت صدق المحكمين (صدق المحتوى)، حيث أثبتت النتائج درجة عالية من اتفاق المحكمين وعددهم (25) طبيبا نفسيا بمستشفى الصحة النفسية بالطائف، كما أظهرت نتائج التحليل العاملي وجود عاملين، وكانت أغلب العبارات مشبعة مع العامل الأول، وقد تدرجت درجات التشبع من (0.06) إلى (0.57) ومن خلال النتائج تبين أن العامل الأوّل يحتوي على معظم عبارات القياس، إذ يفسر 32.2 من التباين.

كما تم حساب الصدق التلازمي بالاعتماد على تطبيق الاختبار على (16) حالة ممن تم تشخيصها إكلنيكيا على أنها تعاني من قلق مرضي، حيث تبين من تطبيق المقياس عليها، وصول القلق إلى درجة مرتفعة لدى (09) حالات وإلى الدرجة الحدية لدى حالتين، وعدم وجود أعراض لدى (05) منها، مما يعني الحصول على معامل الاتفاق بين التشخيص الإكلنيكي والمقياس 69% وهو عامل مقبول.

ب. الثبات:

أظهر المقياس ثباتا مقبولا، حيث تم حسابه بعدد من الطرق، شملت معامل ألفاكرونباخ وقد بلغت قيمته (91.8) وهو معامل مرتفع، وأيضا معامل الاتساق الداخلي، إذ تدرجت قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية بين (0.15) و (0.61)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (0.05). (تونسي، 2002: 68-69).

3. الأساليب الإحصائية المستخدمة

بعد تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة، تم تفريغ البيانات المتحصل عليها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الصيغة (20). أما أهم الأساليب الإحصائية المستعملة فهي:

- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

- اختبار "ت" للفروق لحساب الصدق التمييزي.

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.

- حساب الميئينيات والدرجات المعيارية الزائية وكذلك الدرجات التائية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض نتائج التساؤل الأول

والذي ينص على: "ما هي دلالات ثبات اختبار الطائف للقلق من حيث طريقة ألفاكروبناخ"

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب ثبات ألفاكروبناخ لفقرات المقياس (47) فقرة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02) نتائج معامل ثبات ألفاكرونباخ

المتغيرات	ثبات ألفاكرونباخ
مقياس الطائف للقلق	0.88

من خلال الجدول رقم (02) تبين أن معامل ثبات ألفاكرونباخ قد بلغ (0.88) وهي قيمة مقبولة ومؤشر يدل على ثبات المقياس ويؤكد أن مقياس الطائف للقلق يتوفر على ثبات باستخدام طريقة ألفاكرونباخ.

هذا ما يتوافق مع دراسة فهد عبد الله الدليم (1413هـ 1993م)، حيث أظهر المقياس ثباتا مقبولا فقد بلغت قيمته 91.8%، ودراسة بدر محمد الأنصاري (2004) على مجموعة من طلاب وطالبات من الدور العربية. (الأنصاري، المرجع في اضطرابات الشخصية، 2006)

2. عرض نتائج التساؤل الثاني

والذي ينص على: "ما هي دلالات ثبات اختبار الطائف للقلق باستخدام طريقة التجزئة النصفية"

للإجابة على هذا التساؤل قام بحساب معامل التجزئة النصفية من خلال تشطير عبارات المقياس إلى زوجية وفردية. والجدول التالي يوضح المخرجات:

جدول رقم (03) يوضح التجزئة النصفية لمقياس الطائف للقلق

البيانات الإحصائية	التجزئة النصفية	معامل تصحيح سبيرمان_براون	معامل تصحيح جوتمان
مقياس الطائف للقلق	0.81	0.89	0.89

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن معامل الثبات بالتجزئة النصفية قد بلغت قيمته (0.89) وذلك بعد تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان_براون، وكذلك معادلة جوتمان، وهما قيمتان دالتان إحصائيا، وبالتالي يمكن القول: إن المقياس يتميز بنسبةِ ثبات عالية.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة هالة بين صادق (2003)، إذ بلغ معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية إذ بلغ معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمجموع للعبارات بعد تصحيحه بعامل سبيرمان براون (0.90) وهو معامل دال إحصائيا.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة هالة بين صادق (2003)، إذ بلغ معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية إذ بلغ معامل الارتباط عن طريق التجزئة النصفية لمجموع للعبارات بعد تصحيحه بمعامل سبيرمان براون (0.90) وهو معامل دال إحصائيا.

3. عرض نتائج التساؤل الثالث

الذي ينص على: "ما هي دلالات صلاحية اختبار الطائف للقلق من حيث الصدقُ التميزي"

للإجابة على هذا التساؤل، قام الباحث بحساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية؛ وذلك بعد ترتيب نتائج الطلاب على أساس الدرجة الكلية في المقياس، وقد تم استخراج 27% من المجموعة العليا، و27% من المجموعة الدنيا، ثم تمّ إيجاد قيمة "ت" ستيودنت للفروق بين المجموعتين.

والجدول التالي يوضح المخرَجات:

جدول رقم (04): يبين الصدق التمييزي لمقياس الطائف للقلق

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار اختبار"ت"	مستوى مستوى الدلالة
العليا	126.80	7.059	21.60	0.01
الدنيا	80.80	7.944		

من خلال الجدول رقم (04) تبين أن قيمة "ت" لدلالات الفروق بين متوسطي الفئة العليا والفئة الدنيا قد بلغت (21.60) بمستوى دلالة بلغ (0.01)، هذا ما يدل على وجود فروق بين الفئتين.

4. عرض نتائج التساؤل الرابع

الذي ينص على: "ما هي دلالات صلاحية اختبار الطائف للقلق من حيث الاتساق الداخلي؟"

للإجابة على هذا التساؤل، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس. والجدول رقم (05) يوضح النتائج:

جدول رقم (05):يوضح معاملات الصدق والاتساق الداخلي بين درجات الفقرات والدرجة الكلية

رقم البند	معامل ارتباط بين البند والدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	0.37**	0.01
2	0.45**	0.01
3	0.56**	0.01
4	0.41**	0.01
5	0.38**	0.01
6	0.60**	0.01
7	0.34**	0.01
8	0.39**	0.01
9	0.48**	0.01
10	0.49**	0.01
11	0.50**	0.01
12	0.44**	0.01
13	0.52**	0.01
14	0.45**	0.01
15	0.46**	0.01
16	0.49**	0.01
17	0.44**	0.01
18	0.52**	0.01

رقم البند	معامل ارتباط البند والدرجة الكلية	مستوى الدلالة
25	0.49**	0.01
26	0.44**	0.01
27	0.47**	0.01
28	0.48**	0.01
29	0.47**	0.01
30	0.01	غيردالة
31	0.20*	0.05
32	0.43**	0.01
33	0.31**	0.01
34	0.49**	0.01
35	0.11	غيردالة
36	0.21*	0.05
37	0.24	0.05
38	0.43**	0.01
39	0.50**	0.01
40	0.20*	0.05
41	0.36**	0.01
42	0.49**	0.01

19	0.45**	0.01
20	-0.38**	0.01
21	0.48**	0.01
22	0.51**	0.01
23	0.52**	0.01
24	0.39**	0.01

43	0.43**	0.01
44	0.35**	0.01
45	0.14	غيردالة
46	0.52**	0.01
47	0.52**	0.01

** النجمتان تعني: أنه دال عند مستوى الدلالة 0.01

* النجمة الواحدة تعني: أنه دال عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لمقياس الطائف للقلق تراوحت بين (0.20) و(0.60) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05) باستثناء ثلاثة بنود ذات الأرقام: 30-35-45 كانت غير دالة إحصائي، آثر الطالب الإبقاء عليها للاستفادة بها في مقارنات ثقافية لاحقة.

هذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، هذا ما توافق مع الدراسة التي قام بها فهد عبد الله الدليم (1413هـ 1993م)، إذ تدرجت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية من (0.15) إلى (0.61) وهي قيم دالة إحصائيا.

5. عرض نتائج التساؤل الخامس

الذي ينص على: "ما هي معايير مقياس الطائف للقلق؟".

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بحساب الميئينات والدرجة المعيارية و الدرجات تائية وما يقابلها من الدرجات الخام. والجدولان التاليان يوضحات المخرجات:

أولا: الميئينات

قام الباحث بتحويل الدرجات الخام لعينة الطلبة المتمثلة في (100) طالب وطالبة، وتحويلها إلى ميئنيات، فكان الجدول الملخِّص التالي:

جدول رقم (06) يمثل الميئينات وما يقابلها من الدرجة الخام

الدرجة الخام	72.15	80.20	92.00	106.50	120.00	126.80	131.90
الرتيب الميئينية	5	10	25	50	75	90	95

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) امتداد قيم الدرجات الخام من 72.15 إلى 131.90 يقابلها مئينات ممتدة من 5 إلى 95 على مقياس الطائف للقلق.

ثانيا: الدرجات المعيارية الزائية والتائية

قام الباحث بحساب الدرجة المعيارية، ثم التائية فكانت كالآتي:

جدول رقم (07): يوضح الدرجات الخام وما يقابلها من الدرجات المعيارية والتائية([1]).

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	التكرارات
61	-2.48375	11.1	1
66	-2.2053	11.6	1
68	-2.09392	11.8	1
71	-1.92658	12.1	1
72	-1.87116	12.2	1
75	-1.7041	12.5	1
80	-1.42565	13	4

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة التائية	التكرارات
107	0.7797	15.7	2
108	0.13365	15.8	3
109	0.18934	15.9	4
110	0.24503	16	1
111	0.30072	16.1	1
113	0.4121	16.3	1
114	0.46779	16.4	1

[1]) شُفِعت الدرجات التائية للتخلص من الإشارات السالبة في الدرجات الزائية.

2	16.5	0.52348	115	3	13.2	-1.31427	82
2	16.6	0.57917	116	2	13.3	-1.25858	73
3	16.7	0.63486	117	2	13.5	-1.1472	85
1	16.8	0.69055	118	1	13.6	-1.09151	86
1	16.9	0.74624	119	2	13.7	-1.03582	87
4	17	0.80193	120	2	13.8	-0.98013	88
5	17.1	0.85762	121	2	14	-0.86875	90
4	17.2	0.91331	122	1	14.1	-0.81307	91
1	17.3	0.696	123	1	14.5	-0.59031	95
1	17.4	1.02468	124	1	14.6	-0.53462	96
3	17.5	1.08037	125	4	14.7	-0.47893	97
2	17.8	1.24744	128	1	14.8	-0.42324	98
1	18	1.35882	130	5	15.1	-0.25617	101
1	18.2	1.4702	132	3	12.2	-0.20048	102
1	18.8	1.80434	138	1	15.3	-0.14479	103
1	18.9	1.86003	139	3	15.4	-0.0891	104
1	19	1.91572	140	3	15.5	-0.03341	105
1	19.6	2.24985	146	3	15.6	0.0228	106

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن الاستجابات على المقياس تراوحت بين (146: أعلى درجة و (61): أدنى درجة.

ولتسهيل قراءة أرقام الجدول السابق نستطيع تجميعها في الآتي:

- فالدرجة المعيارية من [61-68] تقع على مستوى (-2) والمتمثلة بالدرجات التائية المنحصرة في مجال [11-12]، والتي عددها (03).

- والدرجة المعيارية الممتدة من [71-78] تقع على مستوى (-1) والمتمثلة بالدرجات التائية المنحصرة في مجال [12-15] والتي عددها (17).

- والدرجة المعيارية الممتدة من 106-123] تقع على مستوى (0) المتمثلة بالدرجات التائية المنحصرة في مجال [15-17] والتي عددها (39).

- والدرجة المعيارية الممتدة من [124-140] تقع على مستوى (1) المتمثلة بالدرجات المنحصرة في مجال [17-19] والتي عددها (11).

- والدرجة المعيارية المتمثلة في [146] تقع على مستوى (2) المتمثلة بالدرجة التائية المنحصرة في مجال [19] والتي عددها (1).

خاتمة

في نهاية الدراسة، وبعد أن قام الباحث بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس الطائف للقلق المتمثلة في: 1. الثبات بطريقة ألفاكرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، و2. صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي و3. حساب المعايير، تمكن الباحث من بلوغ الهدف المنطلق منه في بداية الدراسة وهو التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك بناءً على النتائج المقبولة المتوصل إليها والتي دلت على أنّ المقياس يتمتع بصدق وثبات مرتفعين، وذلك في حدود العينة المختارة.

تجدر الإشارة أخيرا إلى أن الهدف الأساس ليس التقنين، وإنما هي محاولة أولية لتجريب المقياس في البيئة الجزائرية، وأن تجريبه في بيئة عربية لا يكفي؛ بالرغم من تقارب البيئتين العربيتين مقارنة ببيئة غربية.

المراجع:

1. الأنصاري م. ب. (2002). المرجع في مقاييس الشخصية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
2. عبد الخالق أ. م. (2000). الدراسة التطورية للقلق. الأسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
3. الليل م. ج. (1994). مقياس القلق العام للراشدين: دراسة استطلاعية في المملكة العربية السعودية. القاهرة: دار النهضة المصرية.
4. طه ف. ع. ا., قنديل ش. ع., أبو النيل م. ا., & حسين ع. ا. (2000). معجم علم النفس والتحليل النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.
5. الدليم ف. ع. ا., عبد اللسلام ف. س., مهني ي. م., & الفتة ع. ا. ع. ا. . (1993). مقياس الطائف للقلق. الرياض: د.د.
6. الأنصاري م. ب. (2006). المرجع في اضطرابات الشخصية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
7. عبد الخالق أ. م. (1990). قياس الشخصية. الأسكندرية: دار عالم المعرفة.
8. حنفي ع. ا. (2005). المعجم الموسوعي للتحليل النفسي. بيروت: دار نوبليس.
9. تونسي ع., & طاهر ح. (2002). القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة (أطروحة ماجستير). كلية التربية, جامعة أم القرى.
10. لابلانش ج., & بونتاليس ج. (1985). معجم مصطلحات التحليل النفسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.